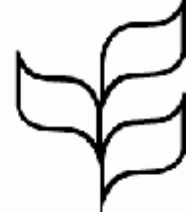


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/16/3
10 February 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السادس عشر

مونتريال، 30 أبريل/نيسان - 5 مايو/أيار 2012

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

النظر في إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

في مقره 2/10، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يعد خطة لإعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4). وقد وضعت خطة الإعداد المبينة في المذكرة الحالية، في ضوء جملة أمور من بينها نتائج تقييم عملية إعداد وإصدار الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي التي تمت استجابة للمقرر 4/10.

وتمشيا مع المقرر 2/10، الذي ينص على أن GBO-4 ينبغي أن تقدم تقييما في منتصف المدة للتقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، من المقترح أن تتناول GBO-4 ما يلي: (أ) الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لبلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي البالغ عددها 20 هدفا؛ (ب) مستوى التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي (مع مراعاة كل من (1) الالتزامات الوطنية والخطط والأهداف المعتمدة من الأطراف و(2) مستوى التنفيذ على أرض الواقع)؛ (ج) الكيفية التي سيساهم بها بلوغ أهداف أيشي في رؤية الخطة الاستراتيجية لعام 2050؛ و(ب) الكيفية التي سيساهم بها بلوغ أهداف أيشي في الأهداف الإنمائية للألفية وغاياتها لعام 2015.

وتحتوي خطة الإعداد على معلومات عن مصادر المعلومات التي ستستعمل في إعداد التقرير، وعلى أحكام للإشراف وعلى فريق استشاري، وروابط بالعمليات الأخرى ذات الصلة، وعناصر لإستراتيجية اتصال فضلا عن الجدول الزمني المقترح لإصدار الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وتقديرات للموارد المطلوبة.

مشروع التوصيات

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اعتماد توصية وفقا للخطوط التالية:

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

1- تلاحظ استنتاجات تقييم عملية الإعداد للطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وأثارها؛

2- تحيط علما بخطة إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4) الواردة في الوثيقة الحالية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/3) وتطلب إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي:

(أ) الشروع في تحضيرات على أساس هذه الخطة، مع الأخذ في الحسبان التعليقات المقدمة أثناء الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

(ب) إخطار الشركاء ذوي الصلة والجهات المانحة المحتملة، بما في ذلك الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي، بالجدول الزمني لإعداد عناصر ومنتجات مختلفة للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، ويدعو هذه المنظمات إلى إتاحة المعلومات العلمية وفقا للنطاق وعملية الإصدار الواردين في هذه المذكرة؛

(ج) إنشاء فريق استشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، بغية تمكين الفريق من القيام بالإشراف على عملية الإعداد في أقرب وقت ممكن؛

(د) تقديم تقرير مرحلي عن إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

3- توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر مقررا وفقا للخطوط التالية:

"إن مؤتمر الأطراف،

1- يحيط علما بالتقرير المرحلي عن إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، المقدم وفقا للفقرة 2(د) أعلاه؛

2- يرحب بالتعهد المالي المبكر للاتحاد الأوروبي بتسيير إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

3- يحيط علما أيضا بأهمية التقارير الوطنية في إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وإذ يشير إلى المقرر 10/10، يحث الأطراف على تقديم تقاريرها الوطنية الخامسة في موعد أقصاه 31 مارس/آذار 2014؛

4- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى إتاحة بيانات عن حالة واتجاهات التنوع البيولوجي والتهديدات التي يتعرض لها، والتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك تقديم هذه المعلومات في تقاريرها الوطنية الخامسة؛

5- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والجهات المانحة إلى تقديم مساهمات مالية في الوقت المناسب لإعداد وإصدار الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والمنتجات الفرعية وفقاً لخطة العمل وتقديرات الميزانية لإعدادها؛

6- يطلب إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي:

(أ) مواصلة التعاون مع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي والعمليات والمنظمات الأخرى ذات الصلة والاشتراك معها في التحضيرات للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، عند الاقتضاء ووفقاً لولاية كل منها؛

(ب) الإبقاء على خطة العمل، وإستراتيجية الاتصال والخطة المالية لإعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي قيد الاستعراض من أجل إدخال التعديلات حسب الحالة وعند الضرورة والإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية على أساس دوري؛

(ج) إعداد إستراتيجية اتصال، بالتعاون مع الشركاء ذوي الصلة، للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وإدراج هذه الإستراتيجية في خطة إصدار الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في أقرب فرصة ممكنة."

أولا - المقدمة

1- إن الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها هي خطة طموحة أعدت بهدف إلهام الإجراءات العريضة في دعم التنوع البيولوجي عبر العقد القادم من جميع البلدان وأصحاب المصلحة. وكجزء من تنفيذ الخطة الاستراتيجية، التزمت الأطراف بوضع أهدافها الوطنية الخاصة.

2- وفي المقرر 2/10، قرر مؤتمر الأطراف أن الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4) ينبغي أن تعد لتقديم استعراض لمنتصف المدة للتقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك تحليل عن كيفية مساهمة تنفيذ الاتفاقية وخططها الاستراتيجية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وبناء عليه، ستساعد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في بناء الزخم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وذلك، ضمن جملة أمور، باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وتحديد أنواع الإجراءات الواجب اتخاذها لضمان الوفاء بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وإتاحة الأدوات للتغلب على التحديات التي تواجه حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

3- وفي نفس المقرر، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يعد خطة، لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، لإعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وذلك على أساس التقارير الوطنية الخامسة، واستعمال مؤشرات التنوع البيولوجي العالمية الرئيسية والمعلومات الأخرى ذات الصلة.

4- وتمشيا مع المقرر المذكور أعلاه، أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية بالاستناد إلى أمور من بينها تقييم لعملية إعداد الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وآثارها (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/1)، ويرد ملخص لذلك في القسم الثاني. ويقدم القسم الثالث معلومات عن نطاق GBO-4، ويحتوي القسم الرابع على عرض لعملية الإعداد. ويرد في المرفق بهذه المذكرة تقدير لتكلفة إعداد الطبعة الرابعة من هذه النشرة. وتحتوي الوثيقة أيضا على مشروع توصيات لنظر الهيئة الفرعية. وكانت مسودة هذه الوثيقة متاحة للاستعراض لمدة أسبوعين وأخذت التعليقات المستلمة¹ في الاعتبار عند إعداد النسخة الختامية من هذه المذكرة.

ثانيا - تقييم إصدار الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وآثارها

5- في مقرره 4/10، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن ينفذ استعراضا لعملية إعداد وإصدار الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-3) من أجل تحسين العملية في الطبقات القادمة من النشرة وأن يرفع تقريراً إلى اجتماع للهيئة الفرعية يعقد قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. واستجابة لهذا الطلب، تم التعاقد على تقييم للطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-3). واستند التقييم إلى طائفة من المعلومات بما فيها استعراضا لمصادر المعلومات ذات الصلة، ومقابلات مع أصحاب المصلحة، بما فيهم الأفراد المشتركين في إعداد واستعمال الطبعة الثالثة من النشرة، فضلا عن مسح إلكتروني.

¹ حتى 9 فبراير/شباط 2012، تم استلام تعليقات من بلجيكا وكندا ومنظمة Pro Natura - أصدقاء الأرض في سويسرا.

6- والموجز التنفيذي من الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي متاح في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/1، ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل على العنوان التالي: http://www.cbd.int/doc/gbo3/GBO-3_Evaluation.pdf. وفيما يلي موجز للاستنتاجات الرئيسية للتقييم:

(أ) كانت إدارة مشروع الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي فعالة واستفادت من خطوط الاتصالات القوية والتقسيم الواضح للعمل. وقد أنشأ إصدار عقود مستقلة للكتابة، والتصميم والشكل، وإعداد الرسوم البيانية، والترجمة والطبع، مرونة فيما يتعلق بأساليب العمل والوفاء بالمواعيد النهائية. غير أن إصدار عقود متعددة زاد من عبء العمل على الأمانة. ومن شأن التعاقد مع دار للنشر لإدارة عملية إصدار GBO-4 أن يخفف عبء العمل على الأمانة بدرجة كبيرة، ذلك أن دار النشر يمكن أن تدير التفاعلات اليومية بين مختلف الجهات الفاعلة، ويسمح للأمانة بتخصيص وقت أكبر لإعداد محتوى التقرير. وعلاوة على ذلك، فإن دار النشر التي تتمتع بالقدرة على التواصل يمكن أن تيسر نشر GBO-4 خارج دوائر التنوع البيولوجي. ولكن التعاقد مع دار للنشر يمكن أن يخفف أيضا من المرونة التي تتمتع بها الأمانة في التكيف مع التغييرات في جدول الإصدار أو إدخال تغييرات على محتوى التقارير. ولذلك فإن الدخول في مثل هذه الترتيبات سيتطلب البحث بعناية للتأكد من أنها تلبي احتياجات الأمانة؛

(ب) في نهاية الأمر، تم تسلم 826 772 دولار أمريكي من التمويل للـGBO-3، غير أن هذا كان أقل من مبلغ 1.4 مليون دولار أمريكي الذي اعتمدته مؤتمر الأطراف في مقره 34/9. وهذا العجز في التمويل أعاق التنفيذ الكامل لخطة عمل GBO-3 وخصوصا إستراتيجية الاتصال في التقرير. وبالمثل، فإن قيود التمويل منعت إعداد الكثير من المنتجات الإضافية المخططة. وقد اعتبر ذلك ضعفا أساسيا في GBO-3، إذ أنه حد من قدرتها على أن تصل إلى ما وراء مجتمع التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، ولأن الأموال قد تم تسلمها خلال فترة الإصدار، فإن مبلغ هذا التمويل الذي سيكون متاحا في نهاية الأمر لإعداد التقرير ومنتجاته ذات الصلة لم يكن واضحا. وقد حد عدم اليقين في التمويل هذا من قدرة الأمانة على إجراء تخطيط طويل الأجل. وسيكون توفير التمويل الملائم في أقرب وقت ممكن أساسيا في نجاح الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ويوصي تقرير التقييم أنه بالإضافة إلى التمويل من الأطراف في الاتفاقية، تستطيع الأمانة أن تستكشف مصادر أخرى ممكنة للتمويل، مثل الدخول في اتفاق مع ناشر تجاري. وبالمثل، فإن توسيع الشراكات لكي يتم الحصول على المعلومات والمدخلات ذات الصلة للطبعات القادمة من هذه النشرة فضلا عن نشر محتوى نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، يمكن أن يقلل من التكاليف. غير أن نجاح هذه الترتيبات سيعتمد على أساليبها ويمكن أن يقلل كثيرا من المرونة المتوفرة لدى الأمانة في إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ولذلك، فإن الدخول في مثل هذه الترتيبات يتطلب البحث بعناية؛

(ج) كانت عملية استعراض النظراء للـGBO-3 مكثفة وساهمت في نوعية التقرير فضلا عن ارتفاع نسبة الشراء للمنتج النهائي. فقد ولد استعراض النظراء ردود فعل مفيدة، بما في ذلك من الأطراف في الاتفاقية. وبالنسبة للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4)، فإن شفافية عملية استعراض النظراء يمكن تعزيزها بتوضيح كيفية انعكاس تعليقات استعراض النظراء في الوثيقة. وعلاوة على ذلك، فإن تقييم التقرير يوصي بأنه سيكون من المستصوب إدراج مراجع في النسخة المطبوعة من GBO-4 لتمكين القراء من الحصول على مصادر المعلومات التي يستند إليها التقرير بدلا من إدراج المراجع فحسب في نسخة إلكترونية مشروحة من التقرير كما حدث بالنسبة للطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-3)؛

(د) كانت GBO-3 موجزة نسبياً وحققت رسائلها وأسلوبها التوازن المناسب بين سهولة القراءة والدقة التقنية. وكان هذا التوازن يعود أساساً إلى قرار التعاقد مع صحفي علمي للمساعدة في إعداد التقرير. ومن شأن الاستمرار في تحديد أولوية الرسائل الفعالة، والتصميم والشكل العام سيكون مهماً لنجاح GBO-4. ومع الإبقاء على الحقائق العلمية، فمن المهم التأكد من أن أسلوب الكتابة والعرض في GBO-4 سيكون من السهل فهمه ويمكن اطلاع طائفة من الجماهير المختلفة عليه، كما حدث بالنسبة للطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ويخلص تقرير التقييم إلى أنه سيكون من المستصوب الاستمرار في التعاقد مع صحفي علمي/كاتب علمي فضلاً عن خدمات الشكل وتصميم الرسوم البيانية لإعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

(هـ) احتوت GBO-3 على بيانات ودراسات حالة وطنية وإقليمية أقل مما كان متوقفاً في الأصل. ويرجع ذلك أساساً إلى القيود في إمكانية مقارنة التقارير الوطنية المستلمة ومواعيد تسلمها. وبالنسبة للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، سيكون من المهم إضافة بيانات وطنية أكثر في التقرير، وخصوصاً بالنظر إلى تركيز الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على الإجراءات الوطنية. ويوصي تقرير التقييم بأن الأمانة ينبغي أن تستمر في تشجيع البلدان على تقديم تقارير وطنية كاملة وفي الوقت المناسب وأن تزيد من الجهود لتحليل المعلومات من التقارير الوطنية بطريقة شاملة؛

(و) تضمنت GBO-3 معلومات علمية وتقنية مكثفة من مصادر متعددة واشتملت على محتوى أصلي أكثر من الطبقات السابقة. وكان هناك مستوى عال من الرضا بالبيانات التي تركز على المؤشرات المذكورة في GBO-3. وبالمثل، فإن بحث السيناريوهات كان على نفس درجة القبول وتم النظر فيه كعنصر مهم من GBO-3، إذ قدم بعضاً من الاستنتاجات الرئيسية للنشرة. وبالنسبة للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4)، سيكون من المفيد، إلى أقصى حد ممكن، أن يستمر الإبلاغ عن المؤشرات المقدمة في GBO-3. وينبغي أيضاً أن يستمر تقديم المعلومات عن سيناريوهات التنوع البيولوجي. ومن أجل ضمان توافر مثل هذه البيانات التي تركز على مؤشرات لـ GBO-4، يمكن أن تنتظر الأمانة في التعاقد مع أهل الخبرة، عند الضرورة، لجمع مثل هذه البيانات بطريقة آنية. وسيكون من المهم الاستمرار في العمل مع أعضاء الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي للحصول على معلومات حديثة عن المؤشرات بالنسبة للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وبالمثل، سيكون من المهم أيضاً التعاقد مع أهل الخبرة لإعداد معلومات تستند إلى السيناريوهات بالنسبة للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

(ز) اعتبرت GBO-3 تقريراً جيد التوقيت كان له أثر مهم على السياسات وصانعي السياسات وشكلت الأساس العلمي للخلاصة بأن هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 لم يتم الوفاء به. كما قدمت GBO-3 مبرراً للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي التي اتفق عليها أثناء الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف. وستعمل GBO-4 كتقرير مرحلي مؤقت لقياس التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي 2020. وستحتاج GBO-4 إلى الاستعانة بالتقارير الأخرى لضمان التكامل والأثر، وتجنب ازدواج الجهود. وبصفة خاصة، ينبغي أن تبين الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بوضوح الصلات بين التنوع البيولوجي، والأهداف الإنمائية للألفية ورفاهية البشر، لأن عملية الإبلاغ الختامي عن الأهداف الإنمائية للألفية ستتم في عام 2015. وسوف تحتاج الأمانة أيضاً إلى النظر في سبل إيجاد أوجه

التآزر بين المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، الذي ما زال في مرحلة التطوير.

ثالثاً - نطاق الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

7- بصفة عامة، ستجيب الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي على أربعة أسئلة تتعلق بالسياسات:

(أ) ما هي الإجراءات الواجب اتخاذها لبلوغ أهداف أيشي العشرين للتنوع البيولوجي؟ سيحدد هذا السؤال الإجراءات الواجب اتخاذها من جانب الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على مدى العقد الحالي من أجل بلوغ جميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020؛

(ب) هل نسير على الطريق الصحيح نحو بلوغ كل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020؟ سيتم الرد على هذا السؤال في جزئين:

(1) ما هي الالتزامات والخطط والأهداف الوطنية والإقليمية التي اعتمدتها الأطراف استجابة لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي العالمية؟ التزمت الحكومات بإعداد أهداف وطنية وإقليمية، باستخدام الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي فيها كإطار مرن، بغية المساهمة في الجهود الجماعية لبلوغ الأهداف العالمية. وسوف تقوم الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بتحليل جميع هذه الالتزامات بالعلاقة إلى مستوى الطموح المحدد في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(2) ما هو مستوى تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؟ ستقدم الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تقييماً لمنتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وبرامج العمل التي أعدت في إطار الاتفاقية بغية ترشيد المناقشات عما إذا كان المجتمع العالمي على المسار الصحيح لبلوغ أهداف أيشي العالمية للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020. وسيتم الإجابة على هذا السؤال بالاستناد إلى المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الخامسة، والمعلومات الأخرى المقدمة من الأطراف والمستكملة بمعلومات علمية، بما في ذلك المعلومات المستندة إلى المؤشرات التي قدمها أعضاء الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي؛

(ج) كيف تجعلنا أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والتقدم المحرز نحو بلوغها، نحقق رؤية الخطة الاستراتيجية لعام 2050؟ لدى إعداد الخطة الاستراتيجية، وضع مؤتمر الأطراف رؤية طويلة الأجل "بحلول عام 2050، يُقِيم التنوع البيولوجي ويُحفظ ويستعاد ويستخدم برشد، وتُصان خدمات النظام الإيكولوجي، مما يؤدي إلى استدامة كوكب سليم وتقديم منافع أساسية لجميع الشعوب". والغرض من هذا الجزء من التقرير وضع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والتقدم المحرز نحو تحقيقها، في سياق رؤية الخمسين سنة للخطة الاستراتيجية. وهذا سؤال يتطلع إلى المستقبل؛ فمن أجل ترشيد الخطط المستقبلية بشأن الخطوات التي ينبغي اتخاذها بعد عام 2020، سيكون من المهم معرفة الوقت اللازم لوصول المجتمع العالمي إلى رؤيته الشاملة؛

(د) كيف يمكن أن يساهم تنفيذ الخطة الاستراتيجية والتقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي إلى أهداف عام 2015 من الأهداف الإنمائية للألفية، وعلى المدى الأطول، إلى الأهداف ذاتها؟ تتماشى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 مع الأهداف الإنمائية للألفية ويساهم تنفيذها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وستجري الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي تقييما نوعيا لمساهمة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في الأهداف الإنمائية للألفية.

8- وعلى أساس التحليلات والتقييمات في الإجابة على هذه الأسئلة، سيكون مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثاني عشر، في وضع يسمح له بتقرير تصحيحات المسار، عند الضرورة، من أجل تمكين المجتمع العالمي من بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020.

رابعاً - عملية الإعداد

ألف - مصادر المعلومات

9- ستستعين الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بالطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وستتبع منهجية مشابهة مستفيدة من طائفة من مصادر المعلومات. وكما هو الحال بالنسبة للطبعة الثالثة من النشرة، ستقدم المعلومات بسبل متعددة تشمل دراسات الحالة، وأطر النصوص، والرسوم البيانية، والخرائط والرسوم الأخرى للمعلومات. وستشمل المصادر الرئيسية للمعلومات ما يلي:

(أ) ستكون التقارير الوطنية الخامسة والمعلومات الأخرى المقدمة من الأطراف إلى اتفاقية التنوع البيولوجي المصادر الرئيسية للمعلومات الوطنية بالنسبة للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4). ومن المتوقع أن هذه ستكون أيضاً المصادر الرئيسية لدراسات الحالة المقدمة في الطبعة الرابعة من هذه النشرة. ووفقاً للمقرر 10/10، ينبغي تقديم التقارير الوطنية الخامسة في موعد أقصاه 31 مارس/آذار 2014 وسيكون التقديم الآن لهذه التقارير حيوياً لالتهاء من إعداد GBO-4. وترد المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير الوطنية الخامسة في المرفق بالمقرر 10/10. وسيتم أيضاً تجميع المعلومات الوطنية والإقليمية من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات لتنفيذ الخطة الاستراتيجية ومن الاجتماعات والعمليات الأخرى ذات الصلة؛

(ب) معلومات المؤشرات المقدمة من أعضاء الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي. وسيستمر قدر الإمكان، الإبلاغ في GBO-4 عن نفس المؤشرات المستخدمة في GBO-3. غير أنه من المتوقع استخدام مؤشرات جديدة أيضاً نظراً للغايات والأهداف الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(ج) ستستخدم تقييمات السيناريوهات في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وستستعين هذه، إلى أبعد حد ممكن، بسيناريو المعلومات المقدم في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وتتكون من مزيج من استعراض النماذج والسيناريوهات القائمة وإعداد (مزيج من) النماذج الجديدة، عند الضرورة؛

(د) المؤلفات العلمية ستكمل المعلومات الوطنية. وسيتم النظر في المؤلفات العلمية التي استعرضها النظراء ذات الصلة المرتبطة بالخطة الاستراتيجية، بالإضافة إلى التقارير والتقييمات العلمية التي أجرتها منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرون.

باء - الإشراف

10- ستقوم هيئة استشارية بالإشراف على الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4) وإرشادها. وسيقوم الفريق الاستشاري للـGBO-4، ضمن الإرشادات العامة المقدمة من خلال المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف والتوصيات الصادرة عن الهيئة الفرعية والهيئات الأخرى في الاتفاقية عند الاقتضاء، ستقوم بإسداء مشورة إلى الأمانة عن جميع جوانب إعداد الطبعة ومنتجاتها ذات الصلة. وسيسعى الفريق الاستشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى تحقيق ما يلي:

- (أ) ضمان السلامة العلمية والتقنية للمنتجات؛
- (ب) الإبقاء على خطة العمل وإستراتيجية الاتصال قيد الاستعراض خلال عملية الإعداد والتوصية بإدخال تعديلات عند الضرورة؛
- (ج) استعراض العرض المشروح للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛
- (د) استرعاء الانتباه إلى البيانات، ودراسات الحالة والمواد ذات الصلة وعناصر سرد القصص؛
- (هـ) استعراض مسودات الفصول، بما في ذلك مسودات الرسوم البيانية؛
- (و) الإشراف على عملية استعراض النظراء؛
- (ز) تشجيع النمط والعرض الملائمين للمنتجات المتوقعة حسب الجماهير المستهدفة؛
- (ح) تشجيع مشاركة الشركاء والشبكات ذات الصلة في مختلف مراحل إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛
- (ط) التوصية بالشراكات الممكنة، بما في ذلك الشركاء التجاريين عند الاقتضاء، لإصدار وتوزيع منتجات مختارة.

11- وسيتألف الفريق الاستشاري من عشرة ممثلين يُختارون من بين الترشيحات المقدمة من الأطراف والحكومات الأخرى بالإضافة إلى خمسة ممثلين من المنظمات الأخرى ذات الصلة والمجتمعات الأصلية والمحلية. وسيُختار المشاركون بناء على خبرتهم بعمليات اتفاقية التنوع البيولوجي و/أو رصد التنوع البيولوجي مع إعطاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي، والتوازن بين الجنسين وإلى الظروف الخاصة للبلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي. كما ستبذل كل الجهود، عند تقرير تأليف الفريق الاستشاري، لضمان وجود روابط ملائمة مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).

12- وسيعمل الفريق الاستشاري في معظم الأحوال عبر الوسائل الإلكترونية والاتصالات. غير أنه اعتماداً على توافر الموارد، من المتوقع تنظيم اجتماعات وجها لوجه في مراحل رئيسية من إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وستعقد هذه الاجتماعات، إن أمكن، على هوامش اجتماعات أخرى.

13- وبالإضافة إلى الفريق الاستشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، سيقوم مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أيضاً بدور في الإشراف على إعداد GBO-4. وسيقدم

إلى المكتب تقارير مرحلية في اجتماعاته، عند الاقتضاء. وسوف تتاح تحديثات مرحلية منتظمة أخرى لإعداد GBO-4 من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية.

14- وسيقدم إشراف إضافي على التقرير من خلال عملية استعراض للنظر. وكما كان الحال بالنسبة لـGBO-3، سيتم إجراء عملية استعراض من جانب النظراء للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لتمكين أوسع مشاركة ممكنة لأصحاب المصلحة في التعليق على مسودات الطبعة الرابعة من هذه النشرة.

جيم - الصلات مع العمليات الأخرى

15- سيتم إعداد GBO-4، مثلها مثل الطبقات السابقة، مع الأخذ في الحسبان حالات التقدم المحرزة من خلال عمليات التقييم الأخرى ذات الصلة، وخصوصاً نشرة توقعات البيئة العالمية وعمليات الكتاب السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فضلاً عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، بغية تقليل الازدواجية في الجهود والمعلومات وتعظيم التكامل وتقاسم البيانات والمعلومات الأساسية.

16- وفي المقرر 4/10، طُلب إلى الأمين التنفيذي أن يتصل بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي من أجل تحقيق أوجه التآزر الكاملة بين عمليات المنبر الحكومي الدولي وعمليات نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ولم يتم البت بعد في تفاصيل الترتيبات والمنهجيات للمنبر الحكومي الدولي ولا يعرف التاريخ الذي سيتم تشغيله بالكامل. ومع ذلك، من الواضح أن الوظائف الأربع الرئيسية للمنبر الحكومي الدولي (أي تحديد وتقرير أولوية المعارف العلمية الرئيسية المطلوبة لمقرري السياسات وحفز الجهود الرامية إلى توليد معلومات جديدة؛ وإجراء تقييمات دورية في مواقيت مناسبة للمعارف عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والصلات المشتركة بينها؛ ودعم وضع السياسات وتنفيذها بتحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بهذه السياسات؛ وتحديد أولويات الاحتياجات الرئيسية لبناء القدرات لتحسين التفاعل بين العلوم والسياسات، وتقديم الدعم المالي وأشكال الدعم الأخرى والسعي إلى الحصول عليها، وذلك للاحتياجات ذات الأولوية العالية المرتبطة مباشرة بأنشطته) تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة للطبعات القادمة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، على النحو التالي، ضمن جملة أمور:

(أ) الجهود المبذولة في سياق إعداد الطبعة الرابعة من هذه النشرة، وخصوصاً الجهود المتعلقة بالتقييمات والنماذج والسيناريوهات اللازمة لمعالجة قضايا السياسات المذكورة في القسم الثالث أعلاه. ويمكن أن تعمل هذه كمساهمة في عمل المنبر الحكومي الدولي وتقدم الأساس لمواصلة تطوير وصياغة والتحسين التدريجي للتغطية الجغرافية ووضاحة التقييمات؛

(ب) وفي نفس الوقت، يمكن أن يقدم المنبر الحكومي الدولي حافزاً للجهود الرئيسية اللازمة لتقييم وتحسين نماذج التنوع البيولوجي، ووظائف النظم الإيكولوجية، وخدمات النظم الإيكولوجية والعمليات الاجتماعية-الاقتصادية.²

² انظر أيضاً الفصل 3 ("الطريق إلى الأمام لنماذج وسيناريوهات التنوع البيولوجي") في العدد 50 من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي ويمكن الاطلاع عليه على العنوان التالي: <http://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-50-en.pdf>.

دال - الاتصال والتواصل

17- ستكون الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، من خلال طائفة من المنتجات، أداة الاتصال الرئيسية أثناء عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وستساعد على توليد الزخم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وستعزز الطبعة الرابعة من هذه النشرة أيضا التوعية بأهمية التنوع البيولوجي لرفاهية الإنسان وللأهداف الإنمائية للألفية.

18- وينبغي أن يظل المنتج المركزي للمعلومات في GBO-4 كتابا يمكن مقارنة حجمه بالطبعتين الثانية والثالثة اللتين تحتويان على بيانات تفصيلية ودراسات حالة عن المحتوي المذكور أعلاه، ويتم نشره بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى التقرير المركزي، يمكن إعداد عدد من المنتجات الفرعية أيضا لإيصال الرسائل، وذلك في شكل مناسب إلى عدد من المجموعات المختلفة. وسيعتمد عدد المنتجات التي يتم إعدادها على حجم الموارد المتاحة وتوافر المنظمات الشريكة للمساعدة في إعدادها. ومن المتوقع إعداد ملخصات إقليمية أيضا بالتعاون مع الشركاء المعنيين. وقد وُزعت المسودة الكاملة لإستراتيجية الاتصال كوثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/2).

19- وقد وجد تقييم عملية إصدار GBO-3 وآثارها عقبة رئيسية وهي عدم وجود أموال لتنفيذ إستراتيجية الاتصال. ومع أخذ ذلك في الحسبان، سيتم إعداد إستراتيجية اتصال للطبعة الرابعة من هذه النشرة من أجل التأكد من وصول الطبعة الرابعة من هذه النشرة إلى جمهور عريض وأن يكون لها أثر فعال. وسيتم إجراء تقييم لجدوى التعاقد مع شركة اتصال للمساعدة في تنفيذ الإستراتيجية والأثر المتوقع وذلك بمزيد من التوجيهات من الفريق الاستشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ومن شأن الانتهاء المبكر من إعداد إستراتيجية الاتصال والدعم المبكر لتمويلها أن ييسر من تنفيذ هذه الاستراتيجية.

20- ولضمان إمكانية وصول جمهور كبير إلى الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، سيتم التعاقد مع كاتب علمي/صحفي علمي للمساعدة في إعداد النص وذلك مثل عملية مشابهة بالنسبة للطبعة الثالثة من هذه النشرة. وبالمثل، سيتم التعاقد مع شركة تصميم شكلي للمساعدة في تصميم يمكن فهمه بسهولة وإعداد شكل جذاب.

هاء - الجدول الزمني

21- ستقدم GBO-4، بما في ذلك منتجاتها المختلفة وتحليلاتها الرئيسية، الأساس لتقييم منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. ومن المتوقع أن يجتمع مؤتمر الأطراف في عام 2014 ومرة أخرى بعد ذلك في عام 2016. ولكي يتمكن مؤتمر الأطراف من النظر في رسائل GBO-4 واتخاذ الإجراءات الجدية استنادا إلى هذه الرسائل في وقت يسمح بإدخال تعديلات قبل عام 2020، ينبغي أن تتاح GBO-4 في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في عام 2014. غير أنه إذا عُقد الاجتماع الثاني عشر بعد ذلك التاريخ، ينبغي تعديل الجدول الزمني لإعداد GBO-4 وفقا لذلك. ومع أخذ ذلك في الحسبان، من المتوقع أن تكون المواعيد النهائية لمنتجات الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي على النحو التالي:

المنتج	الموعد النهائي
تشكيل الفريق الاستشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي	سبتمبر/أيلول 2012
مسودة العرض	ديسمبر/كانون الأول 2012
أول استعراض من النظراء لأقسام مختارة	أكتوبر/تشرين الأول 2013
مراجعة أقسام مختارة	يناير/كانون الثاني 2014
ثاني استعراض من النظراء لجميع الأقسام	مايو/أيار 2014
مراجعة المسودات	يونيو/حزيران 2014
الطباعة بالإنكليزية	يوليو/تموز 2014
الترجمة إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة	يوليو/تموز 2014
طبع وإرسال الطبعة إلى مناسبات الإطلاق	سبتمبر/أيلول 2014
إطلاق التقرير الرئيسي للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي	أكتوبر/تشرين الأول 2014

22- وسيكون من الحيوي أثناء المشروع، تخصيص وقت كاف وقدرات كافية في أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لتنسيق إعداد GBO-4 ولضمان إعطاء اهتمام فوري لتخفيف المخاطر المرتبطة بإدخال تعديلات في الجدول الزمني، وقصور مؤقتة في التمويل، وتأخيرات في توافر المعلومات ذات الصلة وحالات الطوارئ الأخرى.

واو - الموارد المطلوبة

23- ويرد في المرفق أدناه تفاصيل عن الموارد المالية اللازمة للمشروع. وتعتبر الميزانية المقدمة إرشادية. وتفترض عقد اجتماعين للفريق الاستشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بالإضافة إلى خمس اجتماعات لمجموعة من الكتاب والمساهمين الرئيسيين واجتماع واحد مع المجموعة التي تعمل على إعداد شكل التقرير الرئيسي.

24- وستقوم أمانة الاتفاقية بتنسيق المشروع عند التأسيس الفعلي لفريق أساسي للعمل كجزء من صلاحيات الوظائف الموجودة التي تمولها الميزانية الرئيسية للاتفاقية. غير أنه من أجل مواجهة عبء العمل وضمان أكبر تغطية ممكنة والانعكاس الملائم للمعلومات المتاحة لمختلف منتجات GBO-4، سيكون من الضروري إتاحة وظائف مؤقتة إضافية، تشمل وظيفة من الفئة الفنية 2 (P-2) أو الفئة الفنية 3 (P-3) (مثلا من خلال الانتداب) وموظف على الدرجة 7 من فئة الخدمات العامة (G-7).

مرفق

**إجمالي تكلفة إعداد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي
(بآلاف الدولارات الأمريكية)**

نوع الاتفاق	البند	2012	2013	2014	2015	إجمالي التكلفة
التركيز العلمي على اتجاهات التنوع البيولوجي	تجميع الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي لمعلومات المؤشرات المحدثة			150		150
	صياغة سيناريوهات التنوع البيولوجي وتقييم خيارات السياسة	80	40	40		160
الموظفين	موظف فني (P-2)		112	115		227
	مساعد مسؤول برامج (G-7)		62	64		126
عملية استشارية	اجتماعان للفريق الاستشاري للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي	25		25		50
صياغة GBO-4	خمسة اجتماعات للجهات المانحة الرئيسية، واجتماع مع المصمم		25	25		50
	كاتب علمي		25	75		100
إصدار GBO-4 وتقرير موجز باللغات المختلفة	ترجمة/مراجعة ومراجعة النسخ للغات الخمس المتبقية من لغات الأمم المتحدة			120		120
	الطباعة (جميع المنتجات، جميع اللغات)			80		80
	الرسوم البيانية			10		10
	طباعة ونشر المجلد الرئيسي والتقرير الموجز			150	20	170
تنفيذ إستراتيجية الاتصال			20	80	80	180
المجموع الفرعي		105	284	784	100	1273
تكاليف دعم البرنامج (13%)		14	37	102	13	166
المجموع		119	321	886	113	1439
